من جرب ذلك وجده حقا فلله عجايب في خلقه
لا تنكر ومنها سقوط الثمرة وعلاجه ان يتخذ
منطقة من الاسرب فتكثر ثمرتها ولا تسقط او يتخذ
لها اوتادا من خشب البلوط وتدفن حولها في
الارض انتهي ومن عجايب امرها انك اذا
اخذت نوي نخلة وغرست منها الف نخلة جات
كل واحدة لا تشبه الاخرى واذا نقع النوي في بول
بغل وغرس جا فحولا واذا نقع في الما ثلاثة ايام او ثمانية
وغرس جا بسره كله احمر وان نقع في بول البقر
وجفف ثلاث مرات وغرس حملت كل نخلة منه
مقدار نخلتين وكذا النوي المتطاول والممدود
وكيفية غرسه ان يجعل اغلاظ اطراف النوي
مما يلي الارض وموضع النقير الي القبلة
نادرة اذا ظهر بعض عروق النخلة وقطعت
من دونها وغرست فانها تنبت كانها ودية التي
لم تظهر عروقها تضرب اوتادا في جوانبها وتشبك
ويجعل عليها التراب والما الي ان تضرب عروقها
فتقطع من دونها وتغرس فتنبت وتثبت
حكي في كتاب المناهج انه اهدي لبعض
الروسا عذق واحد بسرة حمرا وبسرة صفرا وذكر
ان بعض النخل تخرج الطلع في السنة مرتين وحكي

ان نخلة

في بستان ابن الخشاب بساحل القاهرة نخلة تحمل اعذاق
نصف البسرة الاعلا احمر ونصفها الاسفل اصفر وفي
وبالعكس من العذق الاخر وحكي ان بقرية
من اعمال بغداد نخلة تخرج في كل شهر طلعة واحدة
علي ممر الايام **لطيفة** حكي ان بعض ملوك
الروم كتب الي عمر بن الخطاب رضي الله تعالي
عنه بلغني ان ببلدك شجرة تخرج ثمرة كاذان الحمر
ثم تنشق عن احسن من اللولو المنضد ثم تخضر
فتكون كقطع الزمرد ثم تحمر وتصفر فتكون كشذور
الذهب وقطع الياقوت ثم تينع فتكون كا
اطيب الفالوذج ثم تيبس فتكون قوتا للحاضر
وزادا للمسافر فان صدقت رسلي فلا شك انها من
شجر الجنة فكتب اليه نعم صدقت رسلك وانها
الشجرة التي ولدت تحتها المسيح عيسي بن مريم عليه
الصلاة والسلام فلا تجعل مع الله الها اخر
وعلي ذكر الشجرة

لله ما اصدق ما قال

المرء في زمن الاقبال كالشجرة * والناس من حوله ما دامت الثمرة
اذا تساقط عنها حملها رحلوا * وخلفوها تقاسي الريح والغبرة

ومن خواص النخل ان خوصه اذا مضغ قطع
رايحة الثوم والكراث ومن خواص النوي انه اذا اعلي